التى ذكرناها لا يوثر ذلك فى نقصان عقله واضطراب
جسده اذا كان فى حماية الصدق والاخلاص اللهم
اجعلنا ممن صحبته الاخلاص والصفا فصدق وشاهد
الاشيا عيانا صادرة من حق لحق وصفية من الاكدار
ورؤية الاغيار وجبلته من الذين صفيت نفوسهم
بزمام شريعة المختار اللهم ارزقنا مكارم الاخلاق
ومتعنا بك يوم التلاق واجعلنا من الاولين المهاجرين
السباق اهل الفنا والمحو والانمحاق يا الله يا رحمان
امين امين **الفصل الخامس** فى معرفة الخواطر
التى ترد على القلب والدوا النافع فى طردها وهى
الخطابات الالهية ترد ولا تثبت ولهذا سميت
خواطر لان الخاطر هو المار الذى لا يثبت والقوم الذين
يسمون الذى يرد على القلب من غير تعمل من الخواطر
المحمودة واردا وهى على اربعة اقسام ربانى وملكى
ونفسانى وشيطانى فالاول هو الذى يسميه سهل
بالسبب الاول وهو لا يخطى ابدا وان اخطا فهو الثانى
الذى يلتبس المنازع لك يعقب الاول فتظنه الاول
لتفلتك عنه ويكون هو الثانى والثانى وهو الباعث
عن كل مندوب ومفروض وقد يسمى بالالهام والثالث
هو ما للنفس منه حظ ويسمى هاجسا والرابع
يسمى وسواسا وهو ما يدعو الى مخالفة الحق بايى
طريق

طريق كان وربما ياتى فى صور العبادات والطاعات
وحب الكرامات ليقف عندها السالك فينقطع عما
هنالك ولا يخلص منه الا من من الله عليه بالاخلاص
قال رضى الله عنه سيدى عبد الوهاب الشعرانى فى لواقح
الانوار نقلا عن سيدى محى الدين رضى الله تعالى عنه
قال اذا سار السالك فى سما الدنيا امن من خواطر الشيطان
وعصم منه قال شيخنا رضى الله تعالى عنه وهاهنا تحقيق
ينبغى ان يتفطن له وذلك ان هذا القول انما يثبت
اذا صار الجسد فوق سما الدنيا ومات وانتقلت
نفسه واما اذا كان فى عالم الكشف وكشف بالسموات
فانه فيها بروحانيته فقط وخياله متصل والشياطين
موازين يعلم بها اين مقام العبد فى ذلك المشهد
فيظهر له من مناسبات المقام مما يدخل عليه بالوهم
والشبه فان كان عند السالك ضعف اخذ عنه
وتحقق بالجهل ونال الشيطان منه غرضه فى ذلك
الوقت فان كان السالك عارفا او تربى على يد
شيخ محقق فان تم سلوكه ثبت وصار مشهده الشيطانى
مشهدا ملكيا نامنا لا يقدر الشيطان ان يزوغه
فيذهب خاسرا خاسئا فيجتهد فى الاكمال ويدقق
الحيلة فى امر يتمه فيفعل به السالك ذلك الفعل
ابدا ولذلك علامات يعرف بها القا الشيطان من

Copyright © King Saud University